

## ٥٦) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس

### الخامس والستون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هو المجلس الخامس والستون مجالس قراءة كتاب الاداب الشرعية للعلامة بن مفلح. ونحن في يوم الثلاثاء السابع من شهر صفر - 00:00:20  
عام اربعين واربع مئة والف بهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا وقد قد وقفنا على قوله فصل في تشميت العاطس كلما عطس الى ثلاث فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا حسن الادب معه ومع العلم ومع خلقه وعباده - 00:00:40  
وان يرزقنا العلم والعمل. نعم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. وعلى اله وصحبه وبعد. فاللهم اغفر لشيخنا ولوالدينا والمسلمين قال علامة بن مفلح رحمه الله فصل في تشميت العاطس كلما عطس الى ثلاث. قال فان عطس رابعة لم - 00:01:00

ذكره الساموري وقدمه في الرعاية وهو الذي ذكره الشيخ عبد القادر ومذهب مالك وغيره. وقال الشيخ تقي الدين النصوص عن احمد وذكر رواية صالح ومهنيء وقيل او ثلاثة وهو الذي ذكره ابن تميم وذكر شيخ تقي الدين انه الذي - 00:01:20  
اتفق عليه كلام القاضي وابن عقيل. فقيل او مرتين ويقال له عافاك الله لانه ريح قال صالح بن احمد لابي تشميت العاطس في مجلسه ثلاثة قال اكثر ما فيه ثلاث وهذا مع كلام الاصحاب - 00:01:40  
يدل على ان الاعتبار بفعل التشميت لا بعدد العطسات فلو عطس اكثر من ثلاث متواليات شمته بعدها اذا لم يتقدم اذا الم يتقدم تشميت قولاً واحداً والادلة توافق هذا وهو واضح يعني هل آآ الانسان الذي يعطس فحمد الله فشتمته مرة ثم عطس حمد الله - 00:01:57

فشتمته الثانية فهل تقول في الثالثة عافاك الله انت مريض او تشمته ايضا هذا هو صورة المسألة لاهل العلم في هذه المسألة قولان مشهوران الاول انه بعد في الثالثة يقال له عافاك الله انت مريض. وبعض العلماء - 00:02:23  
بعد الى الثلاث يشمت ثم بعد الثلاث لا يشمت. طيب من متى نبدأ عدد الشتمات؟ من عند بحمده. فمتى ما حمد فانه يحسب واحدة. نعم. قال رحمه الله قال مهنيء - 00:02:48

يحمد اي شيء مذهبك في العاطس تشمت الى ثلاث مرار فقال اذهب الى قول عمرو بن العاص قلت من ذكره؟ قاله هشيم. اخبرنا قال اخبرنا المغيرة عن الشعبي عن عمرو بن العاص. قال العاطس - 00:03:08  
الخاطب شمة الى ثلاث مرارا الى ثلاث مرارا. احسن الله اليك. الى ثلاث مرارا فما زاد فهو داء في الرأس. وقال ابو الحارث عنه يشمة الى ثلاث. يعني التشميت اه على قول عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه منزل بمنزلة الخاط. الخاطب يخطب في جهة واحدة - 00:03:24

ثلاثا وثلاث مرات او ثلاث مرارا. يروح لهم يوم وبعدين لو ردوه يروح لهم مرة ثانية لو ردوه يروح لهم مرة ثالثة ثم لا ينبغي له ان يذهب ولا ان يعني يتعبهم. نعم - 00:03:52  
قال وروى ابن ماجة واسناده ثقات عن سلمة بن الكوع رضي الله عنه مرفوعا شمة العاطس ثلاثة يشمت ويشمت يشمت. نعم. يشمت العاطس ثلاثة فما زاد فهو مزكوم ولابي داوود عن ابي هريرة موقوفا ومرفوعا مثله. اذا الحديث بعدها ثبت فالتشميت ثلاثة. بعد

الثالثة تقول في - [00:04:12](#)

رابعة انت مزكوم عافاك الله. نعم. قال رحمه الله ولمسلم وابي داود عن سلمة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعطس عنده رجل فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال رسول الله - [00:04:40](#)

وسلم الرجل مزكوم. وعند الترمذي قاله في الثالثة انت مزكوم. قال وهو اصح من الاول. نعم. المحفوظ ان قوله انت مزكوم قاله في الثالثة. معناه شمته مرتين وفي الثالثة اخبره انه مزكوم - [00:05:01](#)

وانه لا يحتاج الى ان يشمت. نعم. قال رواه ابو داود. قال حدثنا هارون ابن عبد الله. قال حدثنا ما لك بن اسماعيل قال حدثنا عبد السلام ابن حرب ان يزيد ابن عبد الرحمن عن يحيى ابن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن امه حميدة - [00:05:21](#)

او عبيدة بنت عبيد ابن رفاعة الزراقي عن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وشمة العاطس ثلاثة اي شئت فشمته وان شئت فكف. نعم قال مرسل وعبيدة تفرد عنها ابنها قال بعضهم رواه الترمذي وقال حديث غريب واسناده مجهول قال في الرعاية

الكبرى ويقال للصبي - [00:05:41](#)

قبل الثلاث مرات بورك فيك وكذا قال الشيخ عبد القادر وزاد واجبرك الله. قال وروى عبدالله الذي يظهر الله اعلم انه لا فرق بين تسميت وبين تسميت الكبار. والاحاديث لم يأتي فيها الفرق. فهذا التفريق الذي فيه - [00:06:08](#)

قال للصبي قبل الثلاث مرات بورك فيك هذا ليس عليه دليل. نعم. قال رحمه الله فروى عبدالله بن احمد عن الحسن انه سئل عن الصبي الصغير يعطس قال يقال له بورك فيك وقال صاحب النظم ان عطس صبي يعني علم الحمد لله ثم قيل له يرحمك الله او بورك

فيك ونحوه - [00:06:32](#)

ويعلم الرد وان كان طفلا حمد الله ووليّه او من حضره؟ فليل له نحو ذلك انتهى كلامه. هذه المسألة الان مهم. لو كان الطفل صغيرا بحيث لم يتعلم فماذا يعمل معه؟ كان يكون رضيعا - [00:06:59](#)

او صغيرا اه لكنه لم لا يمكنه التعليم. فاذا عطس ماذا يقال؟ هذا نعم هذا يقال له بورك فيك هذا روي عن عدد من فقهاء التابعين ومن بعدهم ان الرضيع - [00:07:16](#)

اذا عطس يقول له آآ ابوه او تقول له امه بورك فيك لان العطاس من الله عز وجل فيطلب له البركة من ورائه. طيب اذا عطس الصبي وكان والده او والدته عنده فحمدت هي الله بالنيابة عنه او حمد هو - [00:07:34](#)

الله بالنيابة عن الصبي الصغير فان من يسمعون تحميد الوالد او الوالدة عليهم ان يشمتوا. هذا قول وجيه وان لم يكن عليه حديث عن النبي الله عليه وسلم. نعم. قال اما كونه يعلم الحمد فواضح. واما تعليمه الرد فيتوجه فيه ما سبق في رد السلام - [00:07:59](#)

لكن ظاهر ما سبق من كلام غيره انه يدعى له وان لم يحمد الله لكن قد يقال الدعاء له تسميت فيتوقف على قوله الحمد لله كالبالغ. لكن الاول اظهر في كلامهم - [00:08:24](#)

لأنهم لم يفرقوا بين المميز وغيره. ولم يذكروا القول الحمد لله من غير عطس. لان الخطاب لم يتوجه الى غيره. ومن لا عقل له ولا تمييز لا يخاطب فعل الغير عنه فرع عن ثبوت الخطاب. ولم يثبت فلا - [00:08:38](#)

على كل حال بالنسبة اه للطفل الصغير او الرضيع او الذي لم يعلم لو عطس الافضل ان يقال له بورك فيك هذا هو الافضل. ما دام انه لا يمكنه ان يتعلم. لكن لو فرضنا ان وليه - [00:08:56](#)

او امه حمدت فينبغي ايضا تسميتها. لماذا؟ صحيح ان الخطاب لم يثبت في الاصل ليكون اه يكون فيه النيابة لكن هناك امور يقوم الولي عن الصبي بالنيابة وان لم يتوجه اليه الخطاب وان لم يتوجه اليه الخطاب. الا ترى ان المولود مرهون - [00:09:16](#)

بعقيقته. فلو لم يعق عنه والده فانه اذا كبر وبلغ ينبغي ان يعق عن نفسه. لكن لو قام والده وهو لا يحسن الخطاب فانه يجزئه ذلك فكذلك يقال ها هنا. ثم الا ترى ان الوالدين يقومان - [00:09:45](#)

فيما يصلح حال الطفل والتحميد والتبريك له في حال العطاس من هذا الباب. فينبغي ان ننتبه الى هذه المسألة لان العطاس او التسميت له منزعان منزع تعبدى ومنزع آآ من باب الرقية. فانت حينما تشمت العار - [00:10:10](#)

تمثل امر النبي صلى الله عليه وسلم وفي نفس الوقت هو دعاء له والدعاء من ابواب الرقية فحينئذ ما دام هذا الامر موجود فيه اه  
اه جهة التعبد وهي غير متصورة من الطفل لكن جهة الرقية جهة - [00:10:39](#)

دعاء يتصور للطفل فما في اي اشكال ان شاء الله. نعم. قال رحمه الله قال رحمه الله على ان العبادة البدنية المحضة المستقلة لا  
تفعلوا عن الحي باتفاقنا. وقد بالعبادة البدنية المحضة هي العبادات التي لا يدخلها القيام - [00:10:58](#)

او العبادات التي اه ليست معقولة المعنى ليست معقولة المعنى اه مثل ذلك يعني الصلوات الخمس غير معقولة المعنى في القياس  
وكذلك الصيام غير معقول المعنى فهذه لا تدخلها النيابة. نعم. قال رحمه الله وقد يتوجه احتمال تخريج يقوله الولي - [00:11:18](#)

فقط ويتوجه في التسمية لاكل وشرب كذا في غير مميز. الا ترى ان الوالد او الوالدة تقول لابنها الصغير الذي قد لا يعقل سم يا ولد  
سم يا ولد قل بسم الله وهي ربما لا يستطيع او هو ربما لا يستطيع ان يقول بسم الله لكن هذا من باب التعليم - [00:11:50](#)

ذلك الحمد لله اذا قالتها الام او قاله الاب اذا عطس الطفل هو من باب التعليم. ولا ينبغي ان نصغر الاولاد حيث نقول انهم لا يفقهون.  
ينبغي ان بل ان آآ الان علماء النفس يقولون ان المولود في البطن يتأثر بما - [00:12:10](#)

يقال له وبما يسمع. فالام اذا كانت كثيرة قراءة القرآن فهو يتأثر. بل الجن يتأثرون بقراءة الدواب تتأثر بقراءة القرآن. فكيف الاطفال  
الذين هم في احشاءنا؟ نعم. قال وظاهر ما ذكره انه لا حكم - [00:12:30](#)

لعطاس المجنون كما لا حكم لكلامه مطلقا. لكن يشرع الدعاء له في الجملة. لكن لو ان المجنون الذي لا يعقل عطس فحميد فينبغي ان  
يشمت وان لم يكن يعقل. لانه تعلم هذا بما يسمى التلقي حاله كحال البغغاء - [00:12:50](#)

نعم قال وهو يقتضي ان القياس في الطفل كذلك خولف للآثر ويتوجه في المجنون احتمال كاطفل. نعم. ولان من لا عقل له ولا  
تمييزه كان موجودا على عهده عليه السلام وعهد الصحابة رضي الله عنهم. فلو شرعت عنه التسمية لذلك - [00:13:10](#)

لشع ولا نقله يلزم. لا يلزم انه لو شرعت التسمية لذلك لشاع او شرع التحميد عنهم لشاع لا يلزم اولا لان هؤلاء المجانين نوادر لا  
يكونون كثيرين حتى يشاع الامر. نعم - [00:13:30](#)

قال ولنقله الخلف عن السلف لعموم البلوى به والحاجة فلما لم ينقل ذلك دل على سقوطه وعدم اعتباره بل قد يؤخذ من المنقول من  
تحنيك الاطفال عدم لان الراوي لم يذكرها والاصل عدمها والله اعلم - [00:13:50](#)

يعني انت تطعم ولد ما تسمي؟ لا الصواب انك تسمي. حتى وانت تطعم الولد. لانك انت الفاعل للطعام. كما تطعم نفسك تسمي فان  
اطعمت غيرك تسم. لو فرضنا ان عندك طفل صغير يحتاج الى اطعام تسب - [00:14:15](#)

هذا القياس غير وارد نعم. فصل قال رحمه الله فصل روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من زين قال من من سبق العاطس  
بالحمد امن الشوص. مم. واللوص والعلوص. والعلوصة. والعلوصة. نعم - [00:14:35](#)

شوس ولوص وعلوس نعم. قال وهذه اوجاع اختلفا في تعيينها. هذا الحديث موضوع فما دام حديث موضوع ليش ان تعب نفسنا  
في بحث معانيها؟ لكن نستفيد من المعنى اللغوي ما المراد - [00:14:58](#)

بالشوس واللوص والعلوص في اه هي اوصاف لاوجاع نعم ما المراد بها؟ اختلفت عليها ايوا. قال ذكره ابن الاثير وغيره. مم. وكان غير  
واحد من اصحابنا بطريقة ابن الاثير ومن قبله من علماء الغريب انهم يريدون كل ما روي - [00:15:18](#)

في غريب الحديث بغض النظر عن صحته او عدمه بغض النظر عن ضعفه او وضعه. ما دام روي فهو يريد ان يبين المعنى ولذلك لا  
يرد علينا لماذا ابن الاثير يبين احاديث الظعيفة والموضوعة؟ لانه هو عنده قاعدة غريب - [00:15:40](#)

حديثي والآثر يعني رواية بغض النظر عن صحته ما قال لك انا لن ابين الا غريب الحديث الصحيح. ما قال لك انا لا ابين الاحاديث  
غريبة الاحاديث الموضوعة لان مقصود - [00:16:00](#)

لان مقصوده بيان غريب الالفاظ في المرويات بغض النظر عن صحتها او ضعفها. نعم قال رحمه الله وكان غير واحد من اصحابنا  
المتأخرين رحمهم الله يذكر هذا الخبر ويعلمه الناس. ولعل الخبر في - [00:16:14](#)

من حمد الله دون من لم يحمده يدل على انه لا يستحب والا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم وندب اليه. وقد ذكر ابن الاخير موجود  
عندنا غريب الحديث لابن الاثير؟ اي موجود آآ شيخ فيصل تعرف مكانه؟ هذا قسم الحديث ابو - [00:16:35](#)  
يوسف شوف لنا الكتاب هذا نعم على كل حال الذي في بالي ان الشوس مرط يكون في الفم واللوص مرض يصيب اللسان والعلوس لا  
اذكر الان فانتأكد من كلام لان فعلا العلماء اللغة مختلفين في - [00:16:55](#)  
اه المراد بهذه الامراض نعم. غريب الحديث لابن الاثير. او اتصل على ابو سعد يوصف لك لا لا مو معك والله. قال رحمه الله وقد ذكر  
ابن الاخير في من روى عن احمد قال المروزي - [00:17:17](#)  
ان رجلا عطس عند ابي عبد الله فلم يحمده الله فانتظره ان يحمده الله فيشمته فلما اراد ان يقوم قالوا له ابو عبد الله كيف تقول اذا  
عطست؟ قال اقول الحمد لله فقال له ابو عبد الله يرحمك الله وهذا يؤيد ما سبق وهو - [00:17:39](#)  
متجه اذا اذا عطس انسان ولم يحمده الله يمكن ان تعلمه بهذه الطريقة الجيدة وتذكره بهذه الطريقة المباركة نعم. قال رحمه الله فصل  
فيما ينبغي للمدشي. نعم. قال ولا يجيب - [00:17:57](#)  
الشيء بشيء فان قال الحمد لله قيل له هنيئا مريئا او هنا او هناك الله وامراك ذكره في الرعاية الكبرى وابن تميم وكذا ابن عقيل وقال  
لا نعرف فيه سنة. بل هو عادة موضوعة. والصواب انه - [00:18:17](#)  
لم يثبت في الجشاء لا ذكر ولا رد انما الذي ثبت هو الكف الجشاع عن الناس. واخفاؤه. بعض الناس نسأل الله السلامة والعافية. جالس  
على ما يجد الطعام ويتاربع قدام الناس هذا سوء ادب. سوء ادب بل لا يجوز الجشى امام الناس ولو لم يكن امامهم طعام. فكيف اذا  
- [00:18:36](#)  
امامهم طعام اذا هذه عادة موضوعة وليس فيها دليل لا في الذكر ولا في الرد نعم قال وتأتي هذه المسألة في اداب الاكل. قال الاطباء  
ينفع فيه السذاق. مم استاذة هي كلمة فارسية لا. ها؟ تكتب بالزاي اخت الرء مدري ايش كاتبينها بالذات. سذاب سذاب يوم يقولون -  
[00:19:03](#)  
تازة يعني نوع من انواع النبات اذا اكله الانسان فانه يهضم الطعام ولا جاء الانسان. نعم. قال او الكراوي. مم. او الاينسون انيسون او  
الانسون او يسمونها يانسون كلها بمعنى واحد نعم. او الكزبرة كزبرة هي الكزبرة عندنا في زماننا. نعم. او الزعتر هي الزعتر -  
[00:19:31](#)  
الى النطق يختلف من بلد الى بلد يقولون زعتر وزعتر والزعتر بمعنى واحد. نعم. قالوا النعناع او الكوردر مضغن نعم. قال نعم. احسن  
الله اليك. قال روى ابو هريرة ان رجلا تجشى عند - [00:20:01](#)  
صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاءك فان اكثرهم شبعوا لا لا مو هذا خلاص اتركه. ايه النهاية في غريب الحديث نعم فان اكثرهم  
شبعوا اكثرهم جوعا يوم القيامة - [00:20:21](#)  
رواه الترمذي وقال حسن غريب قال احمد في رواية ابي طالب اذا تجشى وهو في الصلاة فليرفع رأسه الى السماء حتى تذهب الريح  
واذا لم يرفع رأسه اذى من حوله - [00:20:40](#)  
قال وهذا من الادب وقال في رواية مهني يتجشأ الرجل ينبغي ان يرفع وجهه الى الى فوقه لكي لا يخرج من فيه رائحة ان تؤذي بها  
يؤذي بها الناس. الانسان الذي يتجشأ اما ان يكون معه شيء فينبغي عليه ان يمنع الجشاء بان يضع على فمه - [00:20:53](#)  
وينبغي عليه اذا كان في مجلس ان يؤخر آآ جشاءه حتى لا يخرج الريح امام الناس. طيب اذا كان في الصلاة لا يستطيع ان يلتفت  
يمنة ولا يسرة. بل ربما اذا انزل رأسه ان تتصاعد هذه الابخرة. الابخرة التي تخرج من - [00:21:13](#)  
البطن العادة انها لا تنزل وانما تصعد لماذا؟ لانها حار والجو يكون ابرد من الداخل لان الجشاش سببه حرارة المعدة حينئذ لو رفع رأسه  
الى السماء ثم خرج الجشاع فانه يصعد ولا ينزل فلا تصل الى انوف المصلين معه. من هذا الباب - [00:21:34](#)  
الامام احمد رحمه الله استحب للمتجشئ رفع الجشاء رفع فمه ورأسه الى السماء نعم. نعم. الحديث ظعفه جمعه من اهل العلم  
وحسنه الترمذي رحمه الله. نعم لكن لا شك ان هذا الحديث معناه صواب لكن على محمل معين وهو - [00:21:56](#)

ان اكثر الناس شبعاً هم اكثر الناس جوعاً يوم القيامة اذا كان مهتماً بنفسه غافلاً عن اخوانه المسلمين. لا ريب في هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه كما في الصحيح قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا قال من؟ قال من يبيت وجاره جوعان - [00:22:26](#) فيكون مهدداً لا اشكال في هذا. والجزاء من جنس العمل من اهتم بشبع نفسه ولو على حساب غيره فانه يجوع يوم القيامة. لا ريب في هذا ولا شك فيه ومن اهتم بشبع نفسه ولم يهتم بحال المسلمين لا شك ان له نصيب من هذا المعنى. نعم. نسأل الله السلامة والعافية. بعض الناس - [00:22:50](#)

يجد آآ تجده يأكل انواعاً واشكالاً من الاطعمة ها ولا يدري ان اخوانه المسلمون في شرق الارض وغربها يموتون جوعاً وكأنه لا يهمهم امره ولا وليسوا من الاسلام في شيء مع الاسف الشديد. الله المستعان. نعم. الشوسة وجوعهم في البطن من ريح - [00:23:14](#) تتعطني تحت الاضلاع. مم. هذا الشاخص. واللوص؟ اللوز لازم. الشوس في الفم هذا هو الصواب. نعم. سواء كان في الضرس او في اللثة هذا الشمس طيب بعدين طلع اللوز بعدين الق اللوز اكتبها احسن عشان نقولها كلها - [00:23:41](#) قال رحمه الله فصل في التثاؤب وما ينبغي فيه. قال من تثائب فبالنسبة لكف الجشى اتفاق العلماء على كراهية التجشي امام الناس. وانه خلاف الادب. هذه مسألة متفق عليها بين العلماء. لا اعلم في هذه المسألة خلافاً - [00:24:01](#) نعم شيخ ما يفعله الكثير وهو الحمد لله عند عند ليس له دليل ابدى يعني لا يفعل لا يفعل لا يحمد الله ولا يعني لا ذكر فيه ولا رد عليه - [00:24:21](#)

وانما الواجب عليه ان يكف حيث يستحي ان يذكر شيئاً عند هذا الفعل. لماذا لانه فعلاً شنيع اسألكم سؤال الان بس سامحوني اذا كان في شوية غلظة رأيتهم لو ان انساناً ظرف امام الناس - [00:24:38](#) يذكر الله يحمد الله ترى هذا نفس الضراب لكن من اعلى هو نفسه صحيح الريح الموجود في هذا هو نفس الضراب. ما يختلف فقط الا يعني نفس الكلام اللي نقوله لو ان انسان - [00:24:55](#)

تقياً يبي يحمد الله؟ لا غلط بل يستر على نفسه بقدر ما يستطيع ويصمت هذا هو المتعين نعم. قال رحمه الله فصل في التثاؤب وما ينبغي فيه. قال من تثاؤب كظم ما استطاع للخبر - [00:25:11](#) ترك يده على فمه او غطاه بكفه او غيره. ان غلب عليه التثاؤب لقوله صلى الله عليه وسلم التثاؤب من الشيطان فاذا تثائب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثائب ضحك ضحك الشيطان وفيه ان الله يحب - [00:25:30](#) ضحك ترى احسن الله اليهم ضحك من باب ايش؟ تائرة عليمه. عليمه. نعم. حلقي نعم. قال رحمه الله وفيه ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب. فاذا تثائب احدكم فلا يقول ها ها - [00:25:50](#)

فان ذلك من الشيطان يضحك منه قال وروى ذلك احمد ومسلم وابو داود والترمذي وغيرهم البخاري وعنده يتشاب احدكم في الصلاة. وروى ايضاً وحسنه العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان. رواه النسائي في اليوم والليلة. بالنسبة للتثاؤب العلماء يقولون التثاؤب الذي - [00:26:07](#)

قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه مكروه والتثاؤب الذي يكون في الصلاة وقد اتفق العلماء ان التثاؤب اه في ثلاثة مواطن انه مكروه اشد الكراهة. في الصلاة وفي مجلس العلم - [00:26:31](#) والذكر وفي امام الناس في مجلس امام الناس يتشاب وييري الناس ذلك. هذه ثلاثة احوال قالوا يكره فيه التثاؤب. واما اذا كان التثاؤب عن تعب ونوم فهذا لا ضير فيه. نعم. قال قال في النهاية انما احب العطاس - [00:26:50](#)

لانهم ما يكونوا مع خفة البدن. انفتاح المساء وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه. وسبب هذه العطاس اه اه يعني محبوب لله عز وجل لانه يسبب النشاط لعاطسه ويجعله يعني في انتباه - [00:27:16](#)

نعم. قال وسبب هذه الاوصاف الاقلال من الطعام والشراب التثاؤب بخلافه. تثاؤب يؤدي الى ثقل البدن. يؤدي الى ثقل النفس. يؤدي الى ثقل البدن يؤدي الى ثقل النفس لذلك كان مكروهاً كيف يمكن للانسان ان يطرد التثاؤب؟ هذه مسألة مهمة - [00:27:40](#) تثاؤب من الامراض المعدية التي توجد اه بمجرد النظر او بمجرد السماع او بمجرد المحاكاة من اعجب الامراض التثاؤب انك انت

واقف في الصلاة تتأب احد عن يمينك ها مجرد ما انك اذا احسست انه تتأؤب انت تتأؤب - [00:28:05](#)  
لذلك ينبغي كفه ربما جاء اسم التأؤب فتتأؤب هذا موجود طيب ماذا تفعل؟ كيف نرد التأؤب؟ هذا مر. نعم. قال رحمه الله وسبب هذه الاوصاف نعم وروى مسلم قال وروى مسلم من حديث ابي سعيد يتأب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل قال - [00:28:29](#)

او معناه من حديث ابي هريرة ولا يقول في الصلاة ها ها ولا ولا يزيل يده عن فمه حتى يفرغ تأؤبه ويكره اظهاره بين الناس مع القدرة على كفه. وان احتاجه تأخر عن الناس وفعله. وعنه يكره التأؤب مطلقا - [00:28:56](#)  
هذا الصواب ان التأؤب مطلقا مكروه اه ويزداد تزداد الكراهة في المواضع الثلاثة التي ذكرناها. اه اما بالنسبة لكيف نرد التأؤب؟ اولا رد التأؤب يكون باغلاق الفم بقدر المستطاع ولا تجعل للشيطان على نفسك سبيلا. تغلق فمك - [00:29:15](#)  
ما استطعت فانت تمنع التأؤب باظهاره امام الناس بوضع شئ على فمك سواء كان يدك او كان من ذلك. ايضا من اسباب رد آآ التأؤب او من اسباب منع التأؤب هو ان الانسان ينشط نفسه - [00:29:42](#)

ينشط بدنه سواء كان بالمشي او كان بالحركة او كان بشيء من المأكل او بشيء من المشروب الخفيف. ايضا يقلل من الطعام والشراب فان الطعام اذا وصل الى رأس الماء معدة احتاج الانسان الى امرين اما ان - [00:30:02](#)  
تجشع واما ان يتأؤب. فهنا ينبغي ان يجعل الطعام يجعل لمعدته ثلث الطعام فقط ويترك الباقي للثالث للشراب والثالث الاخر للهواء حتى لا يكثر تأؤبه. كذلك الجشع اذا منعه الانسان مرة - [00:30:24](#)

بعد المرة بعد المرة فان الشيطان لا يكون له عليه سبيل يمنع التأؤب مرة بعد المرة اضع الجشع المرة بعد المرة تتدرب بحيث تصبح بعد ذلك لا يأتيك لا توب ولا يأتيك الجشع. قد ذكر بعض العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم يتأؤب قط - [00:30:46](#)  
لان الله عز وجل قد كفاه شر ابليس والتأؤب من الشيطان اه بعض الناس تراه عظيم الجشع عظيم التأؤب. فاذا قلت له قال انا مريض هو مبدأ امره لم يكن مرضا. مبدأ امره هو التسلسل - [00:31:10](#)

والتساهل وراء ابليس حتى اصبح لا يستطيع ان يملك. كف الجشاء وكف التأؤب هو بمثابة تربية النفس على امساك الخارج من السبيلين كل ما الانسان قوى نفسه وقوى ارادته فبعض الناس نسال الله السلامة والعافية يخرج الريح امام الناس. يفرط امام الناس - [00:31:32](#)

واذا قلت له قال لك انا مريض لا هو هو ادى بنفسه الى هذا الفعل امراض عضوية معروفة عند الاطبا لهم علاج يروحون يفحصونه ما يلقون فيه شئ هذا مريض نفسي ما استطاع ان يسيطر على نفسه - [00:32:05](#)

نفس الكلام في الجوشاء نفس الكلام في التأؤب. الا انا نفرق بين التأؤب الذي يكون سببه قلة النوم. قلة النوم نعم قال رحمه الله فصل في التداوي الطبي والعلاج قال رحمه الله هذا ما قرينا صح؟ لا ايش مكتوب عندي خمسة وسبعين؟ ابو ليش مكتوب عندي خمس وسبعين - [00:32:20](#)

عليه ما قرينا فصل في حكم التداوي والطب؟ لا. غريب. نعم بالغلط نعم خمسة وستين اليوم كان خمسة وستين صح؟ صح ايه نعم قال رحمه الله فصل في حكم تداوي مع التوكل على الله وتقريبا عشر صفحات الامر لك خلوه الثلاثاء القادم ابد كما تحب -

[00:32:46](#)

نكتفي بهذا انه خمسة واربعين دقيقة زين. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:33:16](#)